Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعماله على استنكار الأعمال المفزعة للتشدد في إنجلترا حيث قاموا بحرق ساحرات سالم أحياء . وكانت أشهر رواياته وهي الحرف القرمزي تتحدث عن مأساة هستر برم الفتاة الشابة المتزوجة والتي رزقت بطفل في السر من رجل غير زوجها.

كينث ستار هذا العصر أراد للرئيس أن يرتدي طوال حياته قميص المذنب وعليه حرف A بلون ورائحة الدم .هستر برم خصص لها ضابط يتبعها في مكان يقرع طبلاً كبيراً حتى يبتعد المارة عن طريقها . ولكن على المحقق ستار أن يتخلى عن أحلامه . فالوالد الخفي لطفل هستر كان هو الوزير الذي عذبها حتى الموت.

إن التكنيك والدرس الأخلاقي هنا هما ذاتهما جوهريا.ذلك أن أعداء كلينتون عندما لم ينجحوا في الحكم عليه بما يرغبون انهالوا عليه بتوجيه الاتهامات عن طريق أسئلة ملغمة أخذوا يدفعونه بها للوقوع في فخاخ جانبية. وهم بهذا أجبروه على اتهام نفسه على الملأ وإعلان ندمه حتى على أخطاء لم يرتكبها وكل هذا حي ومباشر عن طريق تكنولوجيا معلومات عالمية ليست سوى نسخة الألفية الثالثة من طبول هستر برم . وعندما نال منه إرهاق الحديد وصل كلينتون لحالة من الجنون دفعت به لأن يعاقب بالحديد والنار عدواً مختلقاً على بعد ألف وثلاثمائة وسبعة وتسعين ميلاً من البيت الأبيض فقط ليصرف الانتباه عن فضائحه الشخصية .

الكاتبة الكبيرة والحائزة على نوبل الأدب تونى ماريسون أوجزت الموضوع في جملة عبقرية: "لقد عاملوه كأنه رئيس زنجي".